

تفسير القرآن الكريم (84) سورة القدر الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ففضل الله وتوفيقه وصلنا في تفسير جزئي عما الى قوله تعالى في سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر - 00:00:01

هذه السورة باتفاق المفسرين له اسم واحد وهو سورة القدر قد اختلف المفسرون هل هي مدنية او مكية على قولين مشهورين من اقوال العلماء رحمهم الله تعالى ورجح ابن حيان - 00:00:24

والاصفهاني ان هذه السورة مكية و قد مر معنا مرارا و تكرارا قلنا لا يمنع من كون السورة مكية ومدنية ان تكون هذه السورة قد نزلت مرتين وذلك لتعدد اسبابها - 00:00:57

ما مناسبة هذه السورة بالسورة التي قبلها وقد ذكرنا ان سور القرآن مثل السلسلة متداخلة بعضها في بعض وجه المناسبة ذكر شيخنا رحمه الله واسكته الجنة وجوهين من اوجه المناسبة لهذه السورة - 00:01:22

بالتالي قبلها الوجه الاول ان الله تبارك وتعالى رغب في القراءة في سورة العلق فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق وهنا ذكر المقوء ما هو الذي ينبغي ان يقرأ قال - 00:01:46

اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر اي المنزل في ليلة القدر هو الذي تقرأه وهذا وجه لطيف وبيان لفيف لبلاغة ترتيب سور القرآن الكريم اذا هناك ذكر الامر بقراءة القرآن - 00:02:05

والعلة وهنا ذكر عظمة هذا القرآن لماذا نقرأ القرآن لانه عظيم اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ وربك الاكرم. اي ما انزل اليك لماذا نقتصر على قراءة ما انزل علينا - 00:02:29

لأنه عظيم انزل في ليلة القدر الوجه الثاني ان الله تبارك وتعالى زجر وخوفه الذين منعوا من القراءة ومن الصلاة ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى وناسب في هذه السورة - 00:02:50

ان يذكر الله تبارك وتعالى ما ينبغي ان يستغل به الانسان والا يلتفت الى زج زجري ومنع المانعين من القرآن الكريم اذا جاء المانعون وزجر الزاجرون من قراءة القرآن فعلى المسلمين ان يلجأوا اليه اكثر فاكثر - 00:03:16

فإن في لجهم اليه رفعا لمقامهم لانه كلام الله الذي انزل في ليلة القدر ما هي قضية هذه السورة سورة القدر قضيتها بيان عظمة القرآن الكريم وعظمة الشيء يكون من عدة جهات - 00:03:44

اولا من جهة نفسه ثانيا من جهة المضاف اليه ثالثا من جهة زمانه رابعا من جهة مكانه خامسا من جهة اثاره وثمراته هذه خمس جهات تتبيّن بها عظمة الشيء فاذا اردنا - 00:04:09

ان نعرف قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ننظر الى ذاته عليه الصلاة والسلام نجد انه عليه الصلاة والسلام من احب مخلوقات الله الى الله ذاته اذا هذا دليل على - 00:04:37

جلالة قدره صلوات ربى وسلامه عليه واذا نظرنا الى انه مضاف الى الله رسول الله فهو مرسل من الله هذا دليل اخر على جلالة مكانة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:58

واذا نظرنا الى انه بعث في مكة اقدس البقاع واحبها الى الله وصار له طار له القيام والدولة في المدينة الحرم الثاني من حرمات الله

في الارض فهذا دليل على - 00:05:19

جحالة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من جهة المكان ومن جهة الزمان بعث على فترة من الرسل فاحتاج الناس فيه الى ان يخرجهم بامر الله عز وجل - 00:05:44

من ظلمات الغي والجهالة الى نور الهدى والفرقان ومن جهة الثمرات نرى كيف اثر على العرب الذين كانوا اعرابا مشتتين فجعلهم عظماء متألفين فتح الله به قلوبنا غلفة واعينا عمياء واذانا صمة - 00:06:02

فهذه اثاره عليه الصلاة والسلام هكذا اذا نظرنا الى عظمة القرآن فهذه السورة قضيتها بيان عظمة القرآن بذكر عظمة زمان نزوله القرآن عظيم من جهة نفسه اذا تأملنا في تشريعاته - 00:06:32

باخباره نجد انه كله صدق وعدل فهو عظيم في نفسه فلا كلام يدانيه او يجاريه ثم اذا نظرنا الى انه كلام الله صفة من صفات الله تعالى فهذه ميزة اخرى دالة على عظمة - 00:06:52

هذا القرآن المبارك واذا نظرنا الى جهة الزمان فنجد ان القرآن انزله الله في ليلة القدر وهذه الليلة هي اشرف الازمنة فدل على انه عظيم المنزل فيه واذا نظرنا الى جهة المكان نجد ان الله عز وجل انزله من السماء الى الارض - 00:07:15

هداية للبشر مكانا ثم يرفعه الله من الارض الى السماء اذا اذن بانهاء الخلائق يوم القيمة واذا نظرنا الى ثمرات القرآن على المؤمنين وهداياته للعالمين نجد انه اعظم كلام على وجه الارض - 00:07:46

اذا قضية هذه السورة بيان عظمة القرآن بذكر عظمة زمانه لان تعظيم الظرف مستلزم لتعظيم المظروف تعظيم الظرف مستلزم لتعظيم المظروف يعني مثلا نضرب لكم مثال ارأيتم انية الذهب والفضة - 00:08:10

اليس الناس يضعون في انية الذهب احلى الاشياء واجملها حتى عند الذين يتخذون اواني الذهب والفضة طبعا هي في الشريعة لا تجوز لكن عند اهل الدنيا يرون هذه الظروف ظروف عظيمة - 00:08:38

لذلك هم يعظمون ما يضعون في هذه الظروف العظيمة لو ظربنا مثلا اخر نرى دائما ان الانسان العظيم الذي عنده من الدنيا ما عنده من عظمة الدنيا عنده قصور لكنه لا يسكن خدمه في القصور - 00:08:59

انما يسكنهم في دور يناسب احواله ولو سألناهم لماذا لقالوا ان الظرف لا يناسبهم فهم اعني اهل الدنيا يعلمون ان عظمة الظرف مناسب لعظمة المظروف ولا عكس بهذه السورة المباركة جاء من اسماء الله تبارك وتعالى اسم واحد - 00:09:25

وهو اسم رب. قال الله تبارك وتعالى في اخرها باذن ربهم باذن الله تبارك وتعالى صفة فعلية واحدة من صفاته وهي الانزاف انزل هذه صفة فعلية من صفات الله تبارك وتعالى - 00:09:53

قال شيخنا رحمة الله تعالى قوله تعالى انا انزلناه يقول هو ظمير باتفاق المفسرين والمراد منه وانه راجع الى القرآن انا انزلناه الظمير باتفاق المفسرين المراد به القرآن الكريم الذي ذكر في السورة المتقدمة - 00:10:22

اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اي هذا الذي تقرأه انزلناه في ليلة القدر فدلتها فدلتها هذه الآيات - 00:10:53

بارجاع الظمير الى اقرأ ان ابتدائي يقرأ كان في ليلة القدر كيف علمنا هذا؟ بارجاع الظمير اليه اقرأ متى كان هذا النزول اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وعلى هذا يكون الظمير مناسبا - 00:11:14

لانه لو اظهر لقال انا انزلنا القرآن في ليلة القدر ما افاد هذا المعنى فلما حذف الاسم الظاهر واتى بالظمير افادنا معنى جديدا وهو ان القراءة تمت وابتداء القراءة كانت في ليلة القدر - 00:11:43

وهذا يعني قد يقول قائل طيب في قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين في اي سورة بها يفرخ كل امر حكيم الظمير يلجا الى ماذا؟ ايضا الى القرآن - 00:12:09

يرجع الى القرآن اذا الضمير اذا كان يرجع الى القرآن ما في اشكال وقال بعض الشيعة ان الضمير انا انزلناه قالوا يرجع الى علي رضي الله عنه وان المقصود انزلناه اي جعلناه مكانك في ليلة القدر - 00:12:33

وهي ليلة الهجرة قال شيخنا رحمة الله وهذا تحريف للقرآن لم يقل به احد من السلف ثم لم يأتي ذكر علي رضي الله عنه في القرآن لا صريحا ولا ظميرا ولا مظمرا - [00:12:56](#)

واما القول بان هذه الظاهر يرجع الى علي فهذا يرده قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرغ كل امر حكيم وفي قوله جل وعلا في سورة البقرة - [00:13:19](#)

ايضا قال ان وفي سورة الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. المقصود به القرآن وكذلك في كل القرآن انا انزلناه قرآنا عربيا انا جعلناه قرآنا عربيا فالظاهر راجع للقرآن الكريم باتفاق المفسرين - [00:13:39](#)

ظاهر ان هو للجمع وللمفرد للجمع للدلالة على التكثير ولذلك يقول ان المجتمعون قررنا كذا وكذا وهو كلمة انا وانا ان للتأكيد اذا دخل معه ظاهرنا المتكلمين انا اذا دل على التأكيد والصيغة صيغة الجمع - [00:14:05](#)

فصيغة الجمع جي بي هنا للدلالة على عظمته الله تعالى والا فهو فرد احد صمد سبحانه وتعالى وهو الواحد القهار قوله تبارك وتعالى انا انزلناه جاء في جميع القرآن الا بظاهر الجمع - [00:14:46](#)

للدلالة على ان القرآن منزل من العظيم تبارك وتعالى وانزلناه قال بعض المفسرين ان المقصود ابتداء انزاله كان في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر اي ابتدأنا انزالهم ابتدأنا انزلناه اي ابتدأنا انزاله - [00:15:12](#)

انا انزلناه في ليلة مباركة اي ابتدأنا انزاله وهذا القول مشهور عن سعيد ابن جبير وقال جمهور المفسرين انا انزلناه اي انزلنا القرآن من اللوح المحفوظ - [00:15:39](#)

الى السماء الدنيا الى بيت العزة اي انا انزلناه من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا الى بيت العزة ثم كان نزوله الى الارض ثم كان نزول الارض في ثلات وعشرين سنة - [00:16:03](#)

ثلاثة عشر ثلاثة عشرة سنة في في مكة وعشرين سنة في المدينة ذكر البقاعي في مصادر النظر ان هذه رواية عند الطبراني وان هذه الرواية التي فيها انزلناه من اللوح المحفوظ الى بيت العزة - [00:16:27](#)

جملة واحدة قال البقاعي في سنه عمرو بن عبد الغفار وهو راوي ضعيف وفيه ايضا عمرانقطان وهو ايضا مختلف فيه وليس لهذا القول سند صحيح ليس لهذا القول سند صحيح - [00:16:57](#)

هكذا قال البقاعي واختاره شيخنا رحمة الله واسمه الفردوس الاعلى والذي يتبيّن ان هذا هو قول جمهور المفسرين واقرئ ابن جرير الطبراني والحافظ ابن كثير رحمة الله ومن المتقدمين ابن المنذر - [00:17:21](#)

وابو ابن ابي حاتم في التفسير وهو المنقول في تفسير عبد الرزاق الصنعاني فان قال قائل فان الحديث ضعيف قلنا ظعن الحديث لا يدل على ضعف القول لانه مأثور عن ابن عباس - [00:17:47](#)

بسند صحيح والقاعدة ان ما اثر عن الصحابة يا سند صحيحة فان له حكما مرفوع لا سيما اننا لا نستطيع ان نقول هذا من الاسرائيليات. لماذا لا نستطيع ان نقول ان ابن عباس اخذ هذا من الاسرائيليات - [00:18:08](#)

هلا يعرف ابن عباس يأخذ منبني اسرائيلها احسنت لان هذه قضية متعلقة بكتابنا انى لبني اسرائيل ان يتكلموا في كتابنا لو كان متعلق بالتوراة والانجيل وغيره قلنا هذا من الاسرائيليات - [00:18:36](#)

وانه اخذها عنهم لكنه متعلق بكتابنا فيكون صحيحا ثابتا لكن الروايات التي فيها ان جبريل نزل بالقرآن من بيت العزة من السماء الدنيا هذه الروايات كلها ضعيفة ولا مستدلة لها - [00:18:59](#)

والذي عليه جمهور السلف ولم يعرف لهم مخالف الا بعض الخلف ان جبريل نزل بالقرآن من الله لا من بيت العزة نزل بالقرآن من الله سمعه من الله تكلم الله به كلام - [00:19:18](#)

ونزل به جبريل سمعا والقام على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوت جبريل غير مكتوب وسمعه الصحابة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:38](#)

مسمعا ثم حفظوه في صدورهم وسطرته في زبورهم وكتبهم فصار محفوظا في الصدور محفوظا في السطور وهذا يكاد عليه

الاجبال واما اسانيد بعض القراء انهم يقولون عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن جبريل - 00:19:57

عن بيت العزة او عن اللوح المحفوظ فهذا قول باطل ليس عليه اثارة من علم الذي عليه السلف والخلف ان القرآن مسموعا اخذه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:24

اخذه عن جبريل وجبريل عليه السلام سمعه من الله فالله هو الذي قال وهو الذي اخبر بالقدر الذي اراد ان ينزل حتى قال يا جبريل لما لاتأتينا صباح مساء - 00:20:44

فاما برب العزة يقول له لجبريل ان ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفه اذا كيف الجمع بين نزول القرآن جملة الى بيت العزة - 00:21:05

وبين نزول جبريل القرآن شيئا فشيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناقض ابدا حتى نجمع لان القرآن كونه موجود في اللوح المحفوظ مكتوب كونه موجود في بيت العزة مكتوب - 00:21:26

وجبريل لم ينزل بالمكتوب ولم يأخذه كيف ما يريد من بيت العزة وينزل به الى الله وانما يسمع ما يريد الله من الله ثم ينزل. قال الله تعالى تنزيل من حكيم حميم - 00:21:43

ما قال من بيت العزة ولا من اللوحة المحكمة قال تنزيل من رب العالمين قال تنزيل من رب العالمين. قال حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ ها ما قالوا ماذا - 00:22:01

اخذتم من اللوح المحفوظ قالوا ماذا؟ قال ايش ربك قال الحق اذا جبريل عليه السلام سمع القرآن من فان قال قائل فما فائدة انزاله الى السماء الدنيا الى بيت العزة - 00:22:19

لاجل ان يكون ذكرا لاهل ملائكة السماء كما قال الله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة كرام بربة ايش المشكلة القرآن انزله الله الى بيت العزة يتبعه تتعبد الملائكة بقراءة القرآن لله عز وجل - 00:22:39

ايذانا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم ونحن اليوم وهذا من باب التمثيل نحن اليوم لا يجوز لاحدنا ان يأخذ القرآن من السطور يجب ان يسمع القرآن - 00:23:03

من الصدور من الحفاظ من القراء كيما ينطقون فينطقون ولذلك القراءة سنة متبعة سنة متبعه لو ان الانسان اخذ القرآن من المكتوب ربما اخطأ في نطقه فاذا هذا القول الذي ظعفه شيخنا - 00:23:25

هو مرفوعا ضعيف لكن موقوفا صحيح ثم قال شيخنا رحمه الله والراجح هو القول الثاني وهو ان انزلناه اي ابتدأنا تنزيله ابتدأنا انزاله قال وهو قول الشعب عامر بن شراحيل الشافعي - 00:23:51

كما ذكرت لكم هو قول سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى وعلى كل حال لا تناقض بين القولين ابتدأ الله انزاله فامر جبريل ان ينزل بخمس الآيات الخمس الاول من سورة يقرأ في ليلة القدر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

وامر الله جبريل ان ينزل القرآن من اللوح المحفوظ الى بيت العزة دفعه واحدة من اين لكم ان جبريل فتح وقرأ من اين لكم هذا وهو الامين الذي لا يخون - 00:24:38

قل نزله رح القدس من ربك بالحق. من ربك ما قال من بيت العزة قال نزل به الروح الامين اذا روح الامين لا يخون قال انا انزلناه في ليلة القدر - 00:24:56

القدر بمعنى التقدير القدر بسكون الدال بمعنى التقدير اي في ليلة التقدير سميت هذه الليلة بليلة القدر لان تقدير العام يكون في في هذه الليلة الى العام الذي يليه لان التقادير - 00:25:14

مكتوبا مكتوبا انواع التقدير الذي كان ازليا هذا في علم الله وليس مكتوم التقدير المكتوب الاول هو ما جاء في الحديث خلق الله اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال وما اكتب ما هو كائن اليوم الى يوم القيمة - 00:25:41

كان هذا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا التقدير الاول التقدير الثاني التقدير العمري لكل انسان خاص به وهو الذي يكون عندما ينفح فيه الروح في رحم امه فيقال اكتب - 00:26:05

يقول وما اكتب؟ قال اكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد هذا التقدير الثاني التقدير الثالث كتابي هو التقدير العام التقدير السنوي التقدير السنوي في ليلة القدر ينزله الله عز وجل من اللوح المحفوظ - [00:26:27](#)

الى السماء الدنيا ثم ينزل تنزلا الاوامر شيئا فشيئا الاوامر الكونية مثل ما نزل الاوامر الشرعية شيئا فشيئا في اوامر الكونية تنزل شيئا فشيئا كل امر بحسب زمانه ومكانه وسببه - [00:26:54](#)

التقدير الرابع وهو الاخير التقدير اليومي وهو الذي قال الله فيه كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شهر اذا انزلناه في ليلة القدر اي في ليلة التقدير السنوي - [00:27:14](#)

قال شيخنا رحمة الله و يمكن ان يكون القدر بمعنى الشرف والعزيمة والمقصود انا انزلناه في ليلة القدر اي في ليلة ذات شرف وقدر ومنزلة وذلك لكثره العبادات التي تكون في هذه الليلة - [00:27:34](#)

ولشرف العبادة فيها القول الثالث ان القدر بمعنى التضييق والمقصود انا انزلناه في ليلة القدر اي في الليلة التي تزاحم فيه الملائكة حتى تكاد الارض تضيق بمن فيها - [00:28:02](#)

حتى تكاد الارض تضيق بمن فيها وهذا مثل قوله تعالى عن يونس قال ظن ان لن نقدر عليه. ايش معنى نقدر؟ نضيق عليه ما هو لن نقدر ما يقدر عليه لا الله هو نبي لا يمكن ان يظن هذا الظن - [00:28:33](#)

اذا المعنى الثالث انزلناه في ليلة القدر اي في ليلة تتناظر الملائكة حتى تضيق الارض بالملائكة في هذه الليلة فان قال قائل هذه الليلة خاص لهذه الامة الجواب نعم لان انزال القرآن خاص بهذه الامة - [00:28:52](#)

فليلة القدر من خصائص هذه الامة انا انزلناه في ليلة القدر فبسبب انزال الله القرآن اكتسبت الامة هذه الليلة المباركة التي هي العبادة فيها خير من الف شهر قال شيخنا رحمة الله ذكر بعض المحدثين - [00:29:18](#)

تخصيص ليلة القدر اي ليلة هي ما يقرب من اربعين قولا وایدة هي هي ليالي رمضان ثلاثين شلون صار اربعين هذا الدليل ان الخيارات كثيرة تقديرات العقلية كثيرة قال شيخنا رحمة الله والتحقيق - [00:29:52](#)

ان هذه الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منها وفي الاوتار منها وانها تنتقل في اوتارها هذا الصواب لان اذا قلنا من عام الى عام ليلة القدر من عام الى عام - [00:30:16](#)

طيب السنوات ستحتفل اذا كانت ليلة القدر في هذه السنة في الثلاثاء فالسنة التي بعدها ما تكون في الثمانية لان العدد الايام ليست على نفس تقسيم عدد في السنة اذا لا تكون بنفس الليلة - [00:30:37](#)

وهذا قول هو المختار لذلك جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان يجتهد في العشر الاواخر كلها وقال التمسوها في اوتار منها وليس في تخصيص ليلة منها على وجه التحديد - [00:30:55](#)

في كل سنة دليل صحيح وما جاء في بعض الاحاديث من ذكر ان في ليلة الحادي والعشرين او الثالث او الليلة الثالثة والعشرين او في الليلة الخامسة والعشرين او السابعة والعشرين او التاسعة والعشرين فهذه وقائع - [00:31:12](#)

قد وقعت كذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يعني التخصيص ولا يعني لزوم ذلك في كل ليلة وهذا الاختيار هو اختيار الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:31:34](#)

قال شيخنا رحمة الله وذكر بعض المفسرين ان هذه الليلة لها علامات ومن هذه العلامات انها ليلة ليست ذات برودة شديدة ولا حرارة شديدة ولو كانت في الشتاء ولو كانت في الصيف - [00:31:52](#)

ومن علاماتها ان هذه الليلة ربما يكون فيها المطر يسيرا او في بعض اوقاتها ومن علاماتها ان الشمس تطلع في صبيحتها لا شعاع لها هذه بعض العلامات التي ذكرها شيخنا - [00:32:20](#)

ونظيف عليها علامات اخرى منها علامة سابقة وهي ان يرى بعض الصالحين انها في ليلة كذا وكذا ومنها ان يحس بعض الصالحين بطمأنينة النفس وسكون وراحة القلب فيغلب على ظن ان هذه الليلة - [00:32:43](#)

ولها علامات بعدية منها كون الشمس تطلع ولا شعاع لها في صبيحتها ومنها كون الناس يقولون كانت ليلة القدر في ليلة كذا وكذا من

اهل الصلاح فهم شهداء الله في الارض - [00:33:09](#)

قوله تبارك وتعالى وما ادرك ما ليلة القدر هذه الاستفهام لتعظيم هذه الليلة اجمالا وللتشويق حتى يشتق الناس لمعرفة هذه الليلة
قال آآ الفر قال الفرمي ما قال الله وما ادرك فقد اعلم - [00:33:31](#)

ومتى ما قال ما يدرك فلم يعلمه وقلنا ان هذا مروي عن من عن ابن عباس كما في كتاب التفسير من صحيح البخاري ما قال فيه
ربنا وما ادرك معناه اخبره - [00:34:03](#)

القارعة القارعة وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفراش الحaque ما الحaque وما ادرك ما الحaque كذب السمود وعادوا بالقارعة
اذا ما قال فيه ربنا وما ادرك فقد اخبره وبينه له - [00:34:20](#)

وما قال فيه وما يدرك فلم يعلمه كقوله تعالى يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدرك لعل الساعة تكون اذا لم
يخبره لم يخبره قال رحمة الله تعالى وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - [00:34:42](#)

قال في هذه الآية بيان عظمة هذه الليلة بالتفصيل الاول في ذكر اول سبب من اسباب عظمة هذه الليلة لماذا هذه الليلة معظمة لانها
ليلة القدر ولان العبادة فيها خير من الف - [00:35:12](#)

شهر هذا اثنين ولان الملائكة تننزل فيها اي ثلاثة ولان الروح ينزل في هذه الليلة هذه اربعة ولان السلام فيها هذى خمس اذا لماذا هذه
الليلة هي معظمة وما ادرك ما ليلة القدر لخمسة امور - [00:35:36](#)

فيها التقدير هي العبادة خير من الفشار نزول الملائكة نزول الروح وايضا فيها ايش؟ سلام هذى خمسة امور لذك كانت هذه الليلة ليلة
عظيمة وثوابها وبركاته مباركة كما قال تعالى في سورة الدخان - [00:36:01](#)

انا انزلناه في ليلة مباركة ان كنا منذرين. سماه ايش؟ مباركة ثم بين لماذا كانت البركة فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا
مخطيئين العبادة في هذه الليلة قال الله عز وجل عنها خير - [00:36:22](#)

من الف شهر قال العلماء ليلة القدر خير من الف شهر هل نفس الليلة خير من الف شهر؟ هذا هو ظاهر القرآن نفس الليلة خير من الف
شهر وقال بعض المفسرين - [00:36:44](#)

ان هناك تقديرنا محفوظا والمقدر ليلة القدر العبادة فيها خير من الف الذي يظهر ان هذا التقدير لا تحتاج اليه لان الليلة اذا كانت مباركة
خير من الف شهر فالطاعة فيها مباركة - [00:37:02](#)

وجاء فيها الحديث نصا ان العبادة فيها خير من الف شهر. اذا الليلة في نفسها مباركة والعبادة فيها وباراكا اضرب لكم مثال لو قال لنا
قائل امك في نفسها ها مباركة ولا ليست مباركة - [00:37:28](#)

ربحته قال الله عز وجل بركة مباركا خلاص هي مباركة فان قال قائل العبادة فيها معظمة ومضاعفة او لا؟ وش نقول مضاعفة بنص
ال الحديث اذا هي مباركة في نفسها والعبادة فيها مضاعفة بنص حديث اخر - [00:37:49](#)

اذا ليلة القدر ليلة معظمة في نفسها العبادة فيها مضاعفة كمضاعفة وخيرية الليلة على ما سواها من الليالي وهذا فيه دلالة ان الله
يختار من الزمان ما شاء ومن المكان ما شاء - [00:38:13](#)

ومن الناس منشأ ومن الاشياء ما شاء الله يصطفى من الملائكة رسلها ومن الناس سبحانه وتعالى قال بعض المفسرين ان ذكر الف
الف شهر ليس مقصودا لذاته طيب لماذا قال خير من الف شهر - [00:38:35](#)

قال بعض المفسرين ذكر الف شهر ليس مقصودا لذاته وبيان عظمة هذه الليلة والشهر للدلالة على التكثير وقال بعض
المفسرين بل ان هذا القيد مقصود لذاته وسبب وروده ما جاء ان عبادا من عباد بنى اسرائيل - [00:39:11](#)

عبد الله خمس مئة عام عبد الله خمس مئة عام. سبحانه الله خمس مئة عام عمره جم هذا كثير لو لو تأملنا خمس مئة عام بالنسبة لنا
يعني خمسة اطعاف اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم او ستة اظافر - [00:39:36](#)

لان اعمار الامة بين الستين والسبعين خمس مئة بمعناه ستة اضعاف امة محمد صلى الله عليه وسلم لو اراد عبد الناس في امة محمد
صلى الله عليه وسلم ان يدرك اجر هذا العابد الذي كان في امة من قبلنا امة نوح امة ابراهيم امة موسى - [00:40:03](#)

ايا كان كيف يستطيع فتعجب الصحابة من هذا وقالوا يا رسول الله كيف ندرك هذا فانزل الله انا انزلناه في ليلة مباركة اذا كنا منذرين فيها يفرق كل آنا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - [00:40:21](#)

فاذما عبدتم الله عز وجل في ليلة القدر فرضا ان الانسان عمره عاشر سبعين سنة تأملوا معي قلنا عشر سنوات صغير خمسة عشر سنة بلغ خمسة عشر سنة بلغ اذا قلنا من من السنة الخامسة عشر بلغ - [00:40:42](#)

وتوفي وعمره سبعين اذا كم سنة عبد الله؟ خمسة وخمسين سنة شيل الخامس سنوات تقول ما ادرك ليلة القدر خمسين مرة ادرك ليلة القدر اضرب خمسين في الف شهر كم صار - [00:41:03](#)

خمسين في الف صار خمس مئة الف صار عبادته اعظم من عبادة ذاك الرجل وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم خمسين ضرب الف يصير خمس مئة الف او خمسين الف - [00:41:17](#)

خمسين الف شهر نعم خمسين الف شهر صار اكثر من ذاك الرجل باطعاف مظاعفة وهذا له اصل ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلكم ومثل الامم قبلكم - [00:41:35](#)

وفي بعض الروايات مثلكم مثل اهل الكتاب كمثل رجل استأجر اجرة من اول النهار لاحظ من اول النهار استأجر الاجراء بدینار او بقیراط حتى اذا انتصف النهار ذهب واستأجر اجراء اخرين - [00:41:52](#)

في منتصف النهار ذهب واستأجر اجراء اخرين. فلما ذهب واستأجروا جراء اخرين من نصف النار تأمل من اول النهار الى النصف الان استأجروا اجراء اخرين فعملوا الى العصر ثم في العصر ذهب واستأجر اجراء اخرين - [00:42:14](#)

تاجر الاولين بدینار وھؤلئے بدینار وھؤلئے روح قال قال بعض تام اي الروح سلام على هذا جاء قال سلام هذا قول وهو خبر اه اينكم السلام اه لك قال بعض - [00:42:35](#)

امن اي ان ذلك بعضهم البعض قال بعض ان قول سلام من جبريل قال بعض تام دام الله الروح او هذا قال سلام هي فضل بارك اخبر قال هي قوله - [00:48:49](#)

قوله باذن ارى ان الملائكة الطبيعة تبارك وتعالى باذن امر امر قال شيخ اي ربهم امر عامة ارض قال بعض على بابه هذا العام آآ قال سلام الى سالمة من - [00:49:49](#)

بعضهم على بعض بركة الالوهية وخبره قال بعض اسلام هي قال بعض وخبره حتى قال اب هذه الليلة حتى مطلع اخر يقول حتى اقلعي حتى هنا حتى تأتي وتأتي سارة - [00:51:14](#)

اذا كانت حتى مطلع مصدر طلعت الشمس طلع القمر او هذا اسم قال اطلع حتى مطلع اه وقت طلوع فجر البياض في جهة الافق رياض الافق - [00:52:10](#)